

MEDIA RELEASE



21 تشرين الثاني/نوفمبر 2005

N° 45/2005

للنشر فوراً

افتتاح ورشة عمل الأنتربول المعنية بالإرهاب البيولوجي اليوم في جنوب إفريقيا حثّ المندوبين على إنماء رد مستند إلى عدة وكالات

كيب تاون، جنوب إفريقيا - افتتحت في جنوب إفريقيا الاثنين ورشة عمل الأنتربول الأولى المعنية بالإرهاب البيولوجي بدعوة المندوبين إلى تعزيز الإقرار بالتهديد الذي يمثله الإرهاب البيولوجي في بلدانهم وإنماء التدابير الكفيلة بمواجهته. يشارك أكثر من 90 خبيراً من الأوساط الشرطة والعلمية والقانونية، قادمين من 41 بلداً إفريقياً، في ورشة العمل هذه التي ستستمر ثلاثة أيام في كيب تاون والتي تشكل أولى ورشات إقليمية ثلاث سينظمها الأنتربول. وستعقد الورشتان الأخريان عام 2006 في سنغافورة وشيلي.

وفضلاً عن مناقشة مسائل مثل أمن المختبرات وتبين وتقييم الإرهاب البيولوجي مع الأخصائيين، سيشارك المندوبون في محاكاة لاعتداء إرهابي بيولوجي كبير لإظهار ضرورة اعتماد جميع المعنيين نهج تفكير وعمل على المستوى الإقليمي والوطني والدولي عند مواجهة أحداث من هذا النوع.

افتتح ورشة العمل رئيس الأنتربول ومفوض جهاز شرطة جنوب إفريقيا السيد جاك سيليبي مركزاً على الحاجة إلى التعاون وتبادل الاتصالات بين مختلف الوكالات.

قال السيد سيليبي: "نحن موظفي الشرطة لا يمكننا مواجهة مشكلة الإرهاب البيولوجي أو انتشار الأسلحة البيولوجية مواجهة فعالة دون إقامة شراكات متينة مع المسؤولين العلميين والتربويين والقائمين على الصحة العامة. ومحاربة الإرهاب البيولوجي تقتضي من مجموعات غير معتادة على العمل سوية أن تتعلم اتباع نهج مشترك في الحوار والتفكير." وأضاف المتحدث: "تهدف ورشة العمل الإقليمية الإفريقية إلى تعزيز التعاون الإقليمي وتمكين جميع الوكالات من تبين الشريك المناسب في الوقت المناسب على الفور والعمل معه لتيسير ردّ مشترك على الأسلحة البيولوجية ولحل المشاكل الناتجة عن الاعتداءات البيولوجية."

وجرى التركيز على دعم الأنتربول الدائم لتنمية برامج وطنية لمنع الإرهاب البيولوجي عن طريق الإعلان عن مشروع "التدريب المدربين" موجه للمكاتب المركزية الوطنية في بلدان المنظمة الـ 184 الأعضاء.

وقال السيد رونالد ك. نوبل، أمين الأنتربول العام، إن "تدابير الحماية عند وقوع اعتداء بيولوجي ليست معروفة ولا سهلة التطبيق، لذا تميل أجهزة إنفاذ القانون إلى وضعها جانباً للتفرغ لحل "مشاكل أكثر استعجالاً" تكون معاملتها أسهل." وأضاف الأمين العام: "إن الدعم السياسي وتمويل البرامج الأمنية يميلان إلى التوجّه نحو مجالات الإجرام التقليدية التي يعاني منها المواطنون على صعيد يومي. غير أنّ الأنتربول يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن أخطار الإرهاب البيولوجي من الأهمية بحيث ينبغي على أجهزة الشرطة ومجموعات الصحة العامة كسر الحواجز التي تحول دون قيام تعاون وثيق بينها على الصعيد المحلي والوطني والدولي."

أطلق برنامج الأنتربول لمكافحة الإرهاب البيولوجي عام 2004 إثر الحصول على منحة تناهز المليون دولار من مؤسسة Sloan في الولايات المتحدة.

في آذار/مارس 2005، استضاف الأنتربول المؤتمر العالمي الأول لمنع الإرهاب البيولوجي الذي شارك فيه أكثر من 500 مندوب من 155 بلداً، مما جعل منه أكبر مؤتمر على الإطلاق للمعنيين من الشرطة وكبار المسؤولين والخبراء.